الحياة الجامعية

الاتحـــــاد فى عام

[ملخص الكلمة التى ألقاها الأستاذ الدكتور إبراهيم أمين الشواربى بوصفه رئيساً لاتحاد الكلية فى الحفلة الكبرى التى أقيمت فى يوم ٢٧ ابريل سنة ١٩٥٢ بملاعب كلية الآداب بشبرا]

حضرات السادة :

باسم اتحاد الكلية أشكركم غاية الشكر وأرحب بكم غاية الترحيب ، وأخص بالشكر والترحيب البالغين حضرات ضيوفنا الأفاضل ، فقد أكسبوا هذا الحفل المتواضع كثيراً من الروعة والتشريف والجلال .

وبعد ، فقد اكتمل العام وانعقد الشمل فى هذا الحفل الذى تعارفنا على تسميته بالحفل السنوى . ولست أدرى لم تعارفنا على تسميته بهذه التسمية ، دون غيره من الحفلات ؛ وأغلب الظن أن أبناءنا الطلبة الأعزاء قصدوا أن يجعلوه حداً فاصلا بيننا وبينهم فى قاعات الدرس ، وبيننا وبينهم فى حجرات التحصيل والبحث .

فلتكن لهم إرادتهم فى هذه التسمية ، ولكنى أعترف لهم أنى لا أستطيبها ، لأنها تؤذن بفراق وتوحى ببعاد ، وأقترح أن نصطلح منذ الآن على تسميته بحفل الربيع ، لأن هذا الحفل يمتاز بطبيعته بأنه الحفل الأكبر الذى يقع فى موسم الربيع موسم البهجة والتفتح والحياة ؛ ثم هو بالإضافة إلى ذلك ... حفل الربيع حقاً ... لأن الذين يقومون به هم خيرة من يمثلون ربيع العمر ونضرته ، وربيع الشباب وميعته ، ولهم من شبابهم ونضرتهم ما يضفى على خريف كهولتنا ربيعاً مجدداً عاطر النسمات زكى النفحات .

فإذا أهدونا كل ذلك فى مختلف المناسبات التى تجمعنا بهم فما أجدرهم أن ينالوا

منا شكرا مجددا ، صادرا عن قلوب تبتهج بنصرتهم ، وتزدهى بمحبتهم ، وتبتهل إلى الله أن يتم عليهم نعمته ، فيحفظ عليم ربيعهم كامل البهاء موفور الرواء .

وهم إلى نضرة العمر ، شباب كمل لا عيب فيهم ، صدقونا الوعد وحققوا الآمال

ناداهم الوطن فلبوا نداءه دون ترهد أو وجل ...

وناداهم الواجب فاستجابوا دون صخب أو جدل ...

وكانوا فى الحالين شبابا طموحاً ، يورك فى نضجه واكتماله ، ويورك فى آرائه وأعماله .

وإنى لأذكر بافتخار ، فرق الشباب التى أقدمت على التدريب العسكرى فتزهو فى بهم العزة القومية والكرامة الوطنية ، وأعرف أن فى هذا الوطن العزيز أشبالا أشداء يقبلون على هدفهم الأسمى بروح عالية من التضحية والفداء .

ثم أذكر بعد ذلك هذه الفرق الرياضية وقد أقبلت منذ بداية العام على ألعابها

أعضاء الاتحاد هذا العام ١٩٥١ — ١٩٥٢

يتوسطهم الأستاذ الدكتور ابراهيم أمين الشوارنى

الرياضيه ، فاستوفت منها حظ التفوق والتبريز ، وشرفت كليتنا الناشئة باحراز النصر في أكثر من منازلة ومصاولة .

ثم أذكر بعد ذلك هذه الفرق الاجتماعية ، وقد أقبلت على الكلية فجعلتها حلبة تتزاحم فيها الحفلات والاجتماعات ، فإذا ضاقت بهم رحابها خرجوا في رحلات شائقة ممتعة إلى الفيوم أو إلى القناطر أو إلى الحوامدية وحلوان أو إلى أي مكان آخر من أماكن الزيارة والمشاهدة اتسع الوقت لزيارته ، واتسعت موارد الاتحاد للمساهمة في نفقاته .

ثم هذه الجمعيات الثقافية والعلمية ، التي لو لم يذكر من أوجه نشاطها إلا إخراج مجلة الكلية « الشروق » لكفاها شرفا أنها حققت ناحية من رسالة كلية الآداب في نشر الأدب والعلم والثقافة العالية المتزنة .

وفي رحاب الكلية بعد ذلك كله جمعيات خاصة لها نشاطها الملحوظ ، يرجو الاتحاد أن يتمكن مستقبلا من ضمها إلى حظيرته ، حتى ينتظم العقد وتأتلف سائر الحلقات .

واسمحوا لي بعد ذلك أن أذكر في كثير من التواضع أن اتحاد الكلية هذا العام — قد استطاع بالإضافة إلى ما قام به من نشاط اجتماعي ورياضي وثقافي ... استطاع أن يقوم بنشاط مادي أيضاً .

فزود الألعاب الرياضية بجميع ما يلزمها من أدوات أو ملابس ،

وزود حمام السباحة بما جعله وطهره

وزود النادي بأدوات كاملة لتقديم الشاي وبجهاز للراديو والجرامفون .

ولم ينس الصيف ومضايقاته فزود النادي بثلاجة يلتمس فيها الرى بالماء البارد المثلج .

ولم ينس حجرة الطالبات أيضاً فزودها — بما طلبن — من المرايا والمشاجب .

والاتحاد يضيف بهذه الأشياء المادية لبنات باقية فى بنائه الذى يساهم به كل اتحاد سابق أو لاحق .

بعد ذلك أيها السادة ... أرجو أن يأذن لى سعادة الأستاذ العميد فى أن أقدم له شكر الاتحاد عامة طلبة وأساتذة ، لكل ما له من أياد بيضاء نلمسها فى كل مناسبة استرشدنا فيها بتوجيهه وحكمته وصائب رأيه وتجربته ، ولولا أنى أعرف أنه اتحادى قديم ، وأنه أزهد الناس فى شكر ، لأفضت القول فى تفصيل أفضاله على هذه الكلية الناشئة ، وعلى هذا الاتحاد الناشىء ، وعلى التقاليد الجامعية الصادقة التى استطاع — فى فترة وجيزة — أن يرسى قواعدها فى بيئتنا هذه السعيدة بعمادته .

وأستأذنكم أيضاً فى توجيه الشكر الصادق لحضرات أعضاء الاتحاد السابق ، ولحضرة رئيسه الزميل الكريم الأستاذ الدكتور أحمد بدوى ، فقد سرنا فى « موكب شمسه » ، وأظلتنا دوحة من غرسه ، فاهتدينا بنهجه السديد ، ووجدنا الطريق ممهدا ، والسبيل واضحا مكشفا ، وإنى لأعترف صادقا أن له فضل السبق والإنشاء . وأما اتحادنا فلافضل له إلا فضل المتابعة والوفاء .

ولا أظننى أعبر عن رأيى فقط ، بل أعبر أيضاً عن رأى أصدقائى طلبة الكلية فى توجيه الشكر لحضرات الأساتذة جميعا الذين أعانوا الاتحاد فى مختلف شئونه ، وأخص بالذكر حضرات الأساتذة رؤساء الأقسام فقد أقاموا مع طلبتهم حفلاتهم الخاصة الشائقة التى امتازت كل منها بطابعها الخاص . كما أخص بالذكر أيضا حضرات الأساتذة الذين قبلوا معاونة الاتحاد فى الإشراف على جمعياته المختلفة وهم : الأستاذ الدكتور عبد الرحمن بدوى المشرف على الجمعية الفنية ، والأستاذ سمير عبد الحميد المشرف على الجمعية الاجتماعية التى نظمت هذا الحفل وغيره من الحفلات والرحلات . وكانت أنشط جمعيات الاتحاد ، والدكتور محمد عواد حسين

المشرف على الجمعية الرياضية ، وأمين صندوق الاتحاد . والدكتورة دولت صادق ، المشرفة على الجمعية العلمية .

أما إخوانى أعضاء الاتحاد والأعضاء المنضمون إلى جمعياته المختلفة فقد لمست فيهم خصلة طيبة امتازوا بها فى كل ما قاموا به من أعمال هى خصلة إنكار الذات . فإذا أعفونى من إعلان أسمائهم واحدا واحدا فى هذا الحفل ، فإنى أؤكد لهم أنهم قد أثقلوا كاهلى بما لهم فى عنق من دين سأظل أنوء به وحدى ، ولكنى أبادلهم حبا بحب ، وتقديرا بتقدير .

قال هؤلاء . . .

* إن السنبلة اللاّى هى التى تحنى رأسها وهى رمز الرجل المتواضع ، أما السنبلة الفارغة فرأسها شامخ وهى رمز الرجل المتكبر [اتبرى]

* لا تجعلوا علمكم جهلا ويقينكم شكا ، إذا علمتم فاعملوا وإذا يقنتم فأقدموا [على بن أبى طالب]

* إن غاية الحياة هى الحصول على السعادة التى أرادها الله لنا فمن ينشدها فأنما يحقق إرادة الله . [تولستوى]

جمعها : نبيه غالى فرج بقسم التاريخ

آراء فى الفن

بقلم ـ أنور حمدى بقسم اللغة الانجليزية

[هذه بعض آرائى الخاصه فى الفن وإنى عندما أكتب عن الفن ، فإنى إنما أقصد الفن بمعناه السامى الرفيع ، ذلك الشىء الذى أفرغت فيه عصارات من تفكير العباقرة الأفذاذ ، ودبت فيه روح هائلة من قلوب الفنانين العظام ، فإذا كتبت عن ذلك الشىء ، كان على أن أتعمق فى التفكير ، وكان على حضراتكم أن تدققوا فى متابعة ما كتب]

بين الموسيقى والفنون الأخرى

لاشك فى أن الموسيقى تجد تجاوبا لدى الناس أسرع مما تجد الفنون الأخرى ، كالتصوير والنحت فتأثيرها مباشر فعال وأعتقد أن ذلك يرجع إلى أسباب منها :

أن العمل الموسيقى يعرض مسلسلا ، فالألحان الأساسية والفرعية تتتابع وتتداخل فى ترتيب وتسلسل ، ولذلك يسهل على المستمع تتبع القطعة الموسيقية واستيعابها تماما ، بعكس الرسم مثلا ، إذ أن المتفرج يجد أمامه عملا مكتملا ، فلا يتتبع خطوات التكوين ، بل ينظر إليه كله من بدايته إلى نهايته فى وقت واحد .

وإذا نظرنا من ناحية أخرى ، وجدنا أن حاسة السمع أحد حساسية عن باقى الحواس ، وقد قيل إن المرء عند ما تزحف إليه غيبوبة النوم ، تسلبه أول ما تسلب حاسة البصر ثم حاسه الشم واللمس وأخيرا حاسة السمع ، وعندها يكون المرء قد استغرق فى النوم تماما . وعند ما يستيقظ ، يسترد حاسة السمع أولا ثم تتلوها باقى الحواس ـ بدليل أن النائم قد توقظه الأصوات الخافتة أكثر مما يوقظه ضوء ساطع أو رائحة نفاذه ـ نخرج من هذا بأن حاسة السمع التى تستعمل فى تذوق العمل الموسيقى أشد حساسية من الحواس التى تستعمل للاطلاع على الأعمال الفنية الأخرى .

فلسفة التصـــــوير

بقلم : جندى نجيب الخشكاوى بقسم الدراسات الفلسفية

فن التصوير سحر وفتنة ، وجمال وروعة . والنفس أبدا مولعة بالجمال مفتتنة بالسحر ... يمر الإنسان بمكان فى مناظره بهجة الفردوس وزهرة النعيم ، وفى الحلوة به شفاء القلب السقيم ... يقلب النظر حوله فيرى ذلك الوادى الجميل . ويبصر الغزالة تخرج من خدرها فتبدد بلألائها ظلام الغابة الحالك . ويتبين هنالك ضروبا شتى من النبات ذى الأغصان والأزاهير . ويشاهد الجداول والشلالات ذات الخرير والهدير وغير ذلك من مظاهر الكون البديعة الفاتنة . وقد يشاهد بعض حوادث التاريخ التى تمثل على مسرح الحياة وما فيها من مثل عليا ينسج حولها الخيال . وتشرئب النفوس إليها .

فماذا يكون موقف ذلك الإنسان ؟ ؟ !

تطبع فى خاطره صورة هذا الجمال الطبيعى كما تنطبع فى القلب صورة المحبوب ، وترسخ فى ذهنه صورة لتلك المثل التى تطمح إليها نفسه . فيستخفه الشوق إلى تصوير ذلك الجمال وتقليد تلك المثل ، فيجد ثلاثة طرق للتصوير أمامه :

١ — التصوير العقلى . ٢ — التصوير اليدوى . ٣ — التصوير الآلى .

فإذا كان من ذوى الفصاحة والبيان سلك طريق التصوير العقلى فأنشد الشعر وتغنى بهذا الجمال . أو ينشىء المسرح ويحذق التمثيل أو يعمد إلى آلته الموسيقية يستنطقها فتفيض أنفاسها عذوبة ورقة ، بقدر ما أثر فيه هذا المنظر بروعته وبهائه .

وإلا فإنه ينهج الطريق الثانى ، فيبحث عن لوحة يحاول أن ينقل عليها ذلك المنظر الذى راعه واستولى على مشاعره . بكل ما استطاع من حذق ومهارة . وهنا

ينشأ الرسم النظرى والرمزى (الكروكى) والهندسى والرسم بالألوان وفن نحت النصب والتماثيل .

أما إذا لم تكن له تلك الموهبة الفنية ، فإنه يسلك الطريق الثالث ، وهو أسهلها وأكثرها تعبيدا ، وفى استطاعة كل فرد أن يسلكه بدون مشقة أو عناء . فالفضل الأكبر فيه لآلة التصوير لا للمصور الذى ليس عليه إلا أن يحكم تصويب آلته على المنظر المراد تصويره . وهذه هى أحدث وسائل التصوير التى توصل إليها العقل البشرى . فهى تنقل صورة حقيقية ليس فيها مجال للشك والتأويل ولا للحدس والتخمين .

فالتصوير حقاً هو روح الفنون الجميلة . وكل غصن فيها فن من الفنون ، فما الموسيقى وما فنون الأدب والرسم والنحت وغيرها إلا مصورات تصورها نفس الإنسان وتستوحيها وتستلهمها من الطبيعة ثم تستخرجها متفقة مع حالة المصور النفسانية واستعداده الشخصى .

الشروق . . .

أقدم للقراء :

فنان الكلية

صلاح طنطاوى

بقلم الأستاذ المنتدب على الغمراوي

« كل فنان يحمل فى نفسه عالمه ... ورسالته أن يقدم تفسيرا لهذا العالم ... »

بهذه الجملة التى كتبها الأستاذ سعد مكاوى فى إحدى فقرات كتاباته افتتح صلاح طنطاوى الطالب بقسم الفلسفة معرضه الذى أقامه فى شهر مارس بصالة نادى الكلية واستهل قائمة لوحاته المصورة بالألوان المائية عن قريته الصغيرة الوادعة « اكوة الحصة » .

صلاح طنطاوى ... بريشة صلاح طنطاوى

« خبزنا اليومى »

... تعرفه فناناً تهيج موهبته دواوين الشعر وتثير خياله الأقاصيص فيظل يرسم ويمعن فى رسمه. وتحدثه فيجيئك من غور العالم البعيد الذى أتت منه مواهبه . كم حاولت أن أفهم منه حقيقة هذا العالم فكان فى كل مرة بعيداً عنى بعد عالمه عن عالمى . ولم ألق ذاته الخفية إلا بين معانى جبران خليل جبران . . . قرأت له بعضاً من « آلهة الأرض » فرأيته ينظر إلى لأول مرة ، وأحسست لأول مرة أيضاً أننى معه فى عالمه .

* * *

فى أكوة الحصة بمديرية المنوفية نشأ الصبى ، رفيقاً رقة النباتات الموحوله فى الحقول وعلى حواف المساقى ، واهناً كأصوات الكائنات فى جوف ليل القرى .. تثيره الطبيعة وتمس روحه ظواهرها مساً رفيقاً .

وأدرك الصبى الريفى بغرائزه المبكرة أن ثمة سبباً كبيراً يربطه بالقرية وأرضها الداكنة فأحب الأرض والقرية معاً وتعلق بهما تعلقاً أوجد فيه غريزة جديدة . . . غريزة التأمل .

كان يغيب يومه فى الحقل يتأمل كل شىء ينمو وكل جماد ... وفى

« رضوان حارس القرية »

المساء يأنس إلى الحلكة فهو يحب الظلام أيضاً لأنه كان يتبين خيالاته الصغيرة بين أغلفة الدياجير وهو يحب الخيالات أيضاً ...

هكذا كنا نرى الصبي ينمو بعقله كثيرا.. لايكاد يلعب إلا بقدر ما يسبب له اللعب من اسباب التساؤل حتى أصبحت الحركة من حوله نظاما بمقدار ، وترتيباً بمقدار ، يشبه السكون فى كثير .

« حوريات القرية »

وكان لابد للصبي الغريب فى كل ما يفعل أن يحدث شيئاً لنفسه أولا . فكان يعبث بفنه الصغير على جدران أزقة القرية ، وعلى أبواب المساكن وعلى جذوع الشجيرات ، يعبث العبث كله وفى كل وقت حتى أصبح العبث الجديد نوعا من ضروريات نفسه . تثيره رؤية الناس فيرسم الناس ، وتثيره رؤية الحيوان فيرسم الحيوان ، وتثيره رؤية مفردات الطبيعة فيرسم للطبيعة كثيراً . وكان فى كل ما يرسم أولا عابثاً عبث الغريزة المضطربة فى كيانه الضئيل . غريزة الفن . ومن يستقرى لوحة طنطاوى « الطبيعة الخالدة » يرى واضحاً خيوط نموه ومسالك تطوره على

« مزاجات ... الدنيا حظوظ »

نحو ما كان يتكثر عليه صبيا فى القرية وقت أن كان ينمو مع الطبيعة الخالدة من حوله فى كل جزء .

يقفز الزمن بطنطاوى فنراه فى سن العاشرة يحفظ القرآن الكريم فى مدرسة القرية ، ثم يقفز به ثانية فنراه بعد سنة فى ساحة الأزهر الشريف ، ثم أخيرا نراه يسلك طريق العصر ويلتحق بالمدرسة المحمديه الابتدائية .

« الطبيعة الخالدة »

كان فن طنطاوى الصغير أو عبثه فى تلك الأثناء جميعها ينمو معه نموا مثيرا ، ويلتوى إلى آفاق جديدة وفيض غريب من المعانى الناشئة فى عقله الغض . فيرسم كعادته ويخرج على غير العادة عن مألوف الصبية فى هذه السن فيدهش الناس حقاً ويعتنى به مدرس الرسم ويختصه بالرعاية . ويتقدم طنطاوى لمسابقة وزارة المعارف بعشرين لوحة من القصص أفرغ فيها تجارب القرية والمدينة الكبيرة على نضوجه فيخفق إلى نهاية الإخفاق . ونسأل عن الأسباب فنجدها دليل النبوغ المبكر والنجاح السابق على وقته . ولا يريد المشرفون على المسابقة أن يعترفوا بالأمر الغريب أو يقدروا شيئا مما يدور حول هذا التلميذ . فنراهم يعلنون الحيرة وينكرون التكافؤ بين لوحات طنطاوى ولوحات غيره من التلاميذ ويستبعدون أن يكون الصغير صانع جودة بالغة . فيخرج طنطاوى من المسابقة وفى نفسه أشياء . . . وأخيرا نرى هذه الأشياء تتحقق ...

تقدم طنطاوى لمسابقة مختار سنة ١٩٤٨ وكانت هذه أول مرة يشترك فيها فى معارض خارجية . ثم أقام أول معرض خاص بلوحاته فى سنة ١٩٤٩ وكان وقتذاك فى السنة التوجيهية بمدرسة بمباقادن الثانوية . لوحات تصور أشعار ابن زيدون وشعراء محدثين مثل إيليا أبو ماضى ومحمد على ماهر وعماد الدين عبد الحميد الذى اختار أشعار قصيدته « قيصر العشاق » وجعلها رمزا لمجموعة لوحاته .

« قبور »

التحق طنطاوى بعد ذلك بمدرسة الفنون الجميلة العليا وأقام وهو طالب بها معرضين ، أحدهما فى سنة ١٩٥٠ بجمعية المعلمين كتبت عنه جريدة المصرى فى باب الجولات الفنية وجريدة المقطم ومجلة الفن . والمعرض الثانى فى سنة ١٩٥١ قدم فيه سبعين لوحة بالألوان المائية بمتحف الفن الحديث أشرف عليه الفنان الروسى الكونت الكساندر دى كليوس عضو أكاديمية الفنون بموسكو . وكتب عن المعرض الأخير بمجلة إيماج الفرنسية فى باب الأسبوع وجريدة البورص الفرنسية فى باب النقد . وقدم طنطاوى إلى جانب اللوحات السبعين كتاب « قيصر العشاق » الذى أعجب به أحد الفنانين الهواة وعرضه على سعادة محمد باشا شعراوى فاشتراه وأعجبته طريقة طنطاوى فى تناول الموضوعات فطلب اليه أن يرسم له رباعيات عمر الخيام فرسمها فى اثنتى عشرة لوحة اشتراها منه أيضاً . ثم عرض عليه أن يرسم ديوان أبى نواس ، وهو الآن بسبيله إلى إتمام هذا الديوان القيم .

لم يمكث طنطاوى بمدرسة الفنون الجميلة أكثر من سنتين فضل بعدها الالتحاق بكلية الآداب ليدرس الفلسفة . فالفنان فى رأى طنطاوى لا يتحتم عليه أن ينتمى

لمدارس رسم بالذات ، بل الفن موهبة تنمو مع الفنان الأصيل بالضرورة . أما حبه لدراسة الفلسفة فلأن الفلسفة كما يعتقد تساعد الفنان على التعمق فى أفكاره . وما الرسم إلا وليد فكرة ، والتعمق فى الفكرة يجعل الرسم أقرب إلى الاكتمال وهو يميل بطبيعته إلى النحو السيريالى باشتراط توفر الجمال ، فالسيريالية يجب أن يكون فيها جمال قبل كل شىء حتى تكون فكرة بالمعنى الذى يجب أن نفهمها عليه

وطنطاوى لا يخضع ولا يريد أن يخضع لمدرسة معينة من مدارس الفن ، ولكنه يحترم المدرسة الكلاسيكية ، وأحب الفنانين إلى ذاته ما يكيل أنجلو . أما أحب الكتاب والشعراء الذين أثروا على نبوغه فهو جبران خليل جبران قبل كل كاتب أو شاعر .

وأخيرا إذا أردت أن تقابل صلاح طنطاوى فابحث فى أروقة الكلية التى تشبه أروقة اللابرنت عن شاب قمحى اللون ، مشعث الشعر ... غريب الزى ، ولا أقول زرى الزى .. تائه العينين ، فهذا هو الفنان طنطاوى .

من فكاهات برنارد شو

* سئل برنارد شو : لماذا لا يشرب الخمر ؟ فأجاب « يكفى ما ألاقيه من عناء للسيطرة على نفسى » .

* تسلم برنارد شو رسالة من سيدة تقول فيها « إن الليدى ... موجودة اليوم بمنزلها من الساعة السادسة إلى الثامنة مساء » فأعادها اليها بعد أن كتب تحتها « ... وكذلك مستر برنارد شو »

ماهر ميخائيل عبد الملك

الفن والتطور

بقلم : سمير المنشاوى بقسم اللغة الانجليزية

يخيل إلى أن فناينا لا يحسون بما يحس به كل مواطن . . .

إنهم لا يحسون بأن مصر تواجه عهداً من التطور .. تطور من استعباد واستعمار إلى استقلال وحرية . . هذا التطور في حاجة إلى ما يغذيه فينميه ، سواء في الكتابة أو في الموسيقى أو في الرسم .. مع هذا ، نجد التطور في مصر جائعاً . . جائعاً لا يجد ما يقتات به .. لا يجد ما يغذيه فينميه . .

نعم إنه جائع . أين غذاؤه في الموسيقى ؟ .. وأين غذاؤه في الرسم ؟.. أين؟.. ثم أين؟!.. نسمع من الأغاني ما نكره ، ومن الشعر ما نزهد فيه .. لا لأن ما نسمعه غث ، بل لأنه لا يساير التطور . . لا يعبر عنه . . لا يفصح عن آلام الشعب وآماله ! . .

لقد مرت على مصر ، بل وما زال يمر بها ، من المحن ما يحرك الصخر فينشد شعراً معبراً ، وما يؤثر على أوتار العود فتنساب منها أنغام تعبر وتفصح ! . .

لكن فناينا الأمجاد لا يعترفون بهذا . . إنهم يعيشون في عالم غير عالمنا هذا .. إنهم يحلقون في السماء ، بينما تقاسي مصر .. على الأرض . .

إنهم يتمتعون هنالك بجمال القمر وبفتنة النجوم.. فيبتعدون عن الأرض ويتناسون ما فيها من آلام ودموع .

إن الفن يا ساده يا متفننين ، مزيج من الإنسان والطبيعة ، فالطبيعة حين تقسو يعبر الفنان عن هذه القسوة ، وحين تحنو يتغنى بحنانها ! . .

والآن، هل فيكم يا سادة ، من يدعي أن طبيعة التطور في مصر تسير في مجراها الطبيعي؟

إذا جاء الجواب بالإثبات ، تكونوا قد حكمتم على أنفسكم بأنكم أبعد ما تكونون عن الفن ، إذ أن الفنان مرآة لعصره الذي يعيش فيه ويتفاعل معه . .

وإن جاء بالنفي ، فأين إذن الفن الذي يقوم المعوج من الأمور ؟!..

أيها السادة ، إن الفنان له حرية التعبير عما يجيش في صدره ، فله أن يتغزل في الطبيعة الحية منها والميتة.. وله أن يبكي ليلاه .. ولكن أمام فنان متواضع يبكي (مصره)!

أيها السادة ، إن الفن لا يخلو من العبث .. ولكن من العبث أن يكون كله عبثا !

حقوق المرأة بين المعـــارضة والتأييد

بقلم : الآنسة بثينة ثروت بقسم اللغة العربية

لقد كثر الكلام وتضاربت الأقوال حول إعطاء المرأة حقوقها السياسية ، فمن قائل بضرورة إعطاء المرأة حق التصويت والنيابة وفتح الباب أمامها للوصول إلى الحكم إن أمكن ، ومن قائل بأن فى إعطاء المرأة حقوقها السياسية تحرراً من التقاليد وخروجا على الديانات متخذاً من الدين سنداً وبرهاناً لأقواله .

وإنى لا أعارض المؤيدين لحقوق المرأة ولن أخوض مع المعارضين جدالا إلا فيما إذا كان الدين يبيح للمرأة حقوقها أم لا ، ولكنى أقول أن البيت هو أول مجال للمرأة لا محالة ، فليس يعنى الدولة أن يكون فى البرلمان نائبات يحدن المعارضة والجدال بل والبكاء إذا غلبن على أمرهن ! ولم يجد كلامهن إلى آذان الأغلبية سبيلا ، بقدر ما يعنى الدولة أن يكون عندها جيل من الشباب ثقفته فى المنزل قبل أن تثقفه المدرسة ، ووجهته قبل أن توجهه نصائح المدرسين ، أم خبيرة بشئون التربية حريصة على أن تنشىء أبناءها نشأة وطنية سليمة . ولا يعنى الدولة أن يكون فيها وزيرة خطيرة بينما أولادها وزوجها يأكلون فى المطاعم العامة لأنهم لم يجدوا ما يأكلونه فى البيت .

ولن أؤيد المعارضين لحقوق المرأة الذين ذهبوا فى معارضتهم ونظرتهم إلى حد يعطون الحق فيه لرجل جاهل أن يدلى بصوته ، بينما تحرم من هذا الحق امرأة مثقفة تثقيفاً عالياً . لذا فإنى أرى أن يكون الأمر بين بين ، فلا هو تقدمية مطلقة ولا هو تطرف فى الرجعية .

فليكن للمرأة حق التصويت ، ولتقنع بهذا القدر ، لتنشىء النواب إن كانت تحب النيابة . وتثقف الحكام إن كانت تريد الحكم الصالح . ولتكن رسالتها دائماً رسالة الجندى المجهول فى كل أسرة من أسر ذلك المجتمع الكبير .